(22) بالمعروف ، وينهى عن المنكر " (1) ومعنى السلب هو قلة الحظ من الدين . وصفة الاِسلام والايمان لا تسلب إلاّ ممن لا يؤدي واجباً . ودلّت الروايات على وجوب نشر العلم وتعليم الجهّال ، ونشر العلم يتحقّق بتبيان العقيدة الصحيحة وأحكام الشريعة كما أنزلت وهي مظهر من مظاهر الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال أمير المؤمنين عليه السلام : " ما أخذ ا سبحانه على الجاهل أن يتعلّم حتى أخذ على العالم أن يُعَلم " (2) . ومن مظاهر الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر محاربة البدع وذلك عن طريق اثبات مخالفتها للعقيدة والشريعة ، ثم تبيان الرأي الاَصوب والحكم الاَصوب والسلوك المنسجم مع المبادىَ والقيم الاِسلامية . ومحاربة البدع واجبة كما أكّد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بقوله : اذا ظهرت البدعة في أُمتي فليظهر العالم علمه ، فإن لم يفعل فعليه لعنة ا (3). فلو لم يكن اظهار العلم واجباً لما استحقّ تاركه اللعنة . والاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الفرائض العظيمة التي تتوقف عليها اقامة جميع الفرائض كما بيّن ذلك الاِمام محمد الباقر عليه السلام : " إنّ الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الاَنبياء ، ومنهاج الصالحين ، فريضة عظيمة بها تقام الفرائض ، وتأمن المذاهب ، وتحلّ المكاسب ، وتردّ المظالم ، وتعمّر الاَرض ، وينتصف من الاعداء ، ويستقيم الاَمر ، فانكروا

_____ 1) الترغيب والترهيب 3 : 232 . وبنحوه في : جامع أحاديث الشيعة 14 : 396 . 2) تصنيف غرر الحكم : 45 . 3) المحاسن : 231 .